

افتتح مشاريع خدمية وإنمائية في أبين بـ 16 مليار ريال

# رئيس الجمهورية: نحن شعب كبرنا بوحدتنا



.. وهلل وكبر الشعب اليمني بهذا الانتصار العظيم، كما همل وكبر في ١٩٩٤ م عندما فشل مشروع الانفصال.. فلا احد يستطيع أن يجزئ وطننا اختار أبناؤه الوحدة.. وسيفل أصحاب المشاريع الصغيرة صفرا أمام الأحرار في كل أنحاء الوطن.. وأمام أبناء الشهداء والمناضلين.. وأمام الأحرار في كل أنحاء الوطن.. وأردف فخامته قائلا: « عندما نتحدث عن الصمود.. الصمود له معان عظيمة.. الصمود أمام كل الأزمات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاختلالات الأمنية، فلا أحد يخرب بيته بيده، إلا أصحاب المشاريع الصغيرة، لأنهم صغار.. يقومون بقطع أسلاك الكهرباء التي مدت إلى بيوتهم لمصلحتهم..»

واستطر بالقول: «نحن الآن بصدد تنفيذ مشروع الربط الكهربائي من مودية - ولودر - مكيراس بالشبكة الوطنية، واعتمادها متوافرة الآن بحوالي ٤٧ مليون دولار.. فيما أصحاب المشاريع الصغيرة، أصحاب النفوس المريضة.. لا يقدمون شيئا، إلا تقطيع أسلاك الكهرباء بين لودر ومودية..»

وقال في هذا الصدد «فلنجد الناس يتمتعون بخيرات الوحدة والثورة والجمهورية، فما تقدمه هو وفاء للشهداء والمناضلين، وواجب علينا كسلطة، حكومية، كدولة.. أن تقدم للمواطنين ما يجب أن تقدمه من بنية تحتية، من مشاريع ثقافية، مشاريع تنمية..»

وأشار فخامة الرئيس إلى أنه يوجد في (باتيس) مصنعان استراتيجيان للاستمنت، ونحن نسعى إلى بنية تحتية قوية، وإلى مشاريع استراتيجية يستفيد منها المواطن، وليس للتأمر عليه ولا بتصفيته أو ترحيله من أبين إلى المناطق الشمالية، ومن الشمال إلى الخليج.. هؤلاء هم أصحاب المشاريع الصغيرة، الذين فشلوا طوال ٢٥ عاما.. ويعيشون الآن في الخارج، ولو كانت لهم مكانة لكانوا في قراهم.. قراهم التي لم تستغف عنهم.. فما بالك بمحافظاتهم التي ينتسبون إليها.. لم يقدموا لها شيئا، لأن فاقد الشيء لا يعطيه..»

وكرر فخامة الرئيس التهنئة على كل هذه الإنجازات وكل ما تحقق بفضل الله سبحانه وتعالى، ثم بالتفاف جماهير شعبنا في كل المحافظات، وخص بالذكر أبين عن لحج الذين كانوا آخر سندان للسلطة المحلية حتى تم إنجاز هذه المشاريع في وقت قياسي - خلال ستة وأربعة أشهر - مشاريع استراتيجية كلفت أكثر من ١٦ مليار ريال.

وأعرب فخامة عن تمنياته أن يكون هذا الحافز لدى كل أبناء اليمن سواء كانوا في صعدة، أو حجة، أو المحويت، أو الحديدة.. وبمقتضى الآلية التي اشتغلنا فيها مشروع خليجي عشرين في أبين وعدن ولحج الذي يمثل إنجازا عظيما ومفخرة للجميع.

ولفت فخامة رئيس الجمهورية إلى ما أبدته القوات الفضائية والأداء والمخرون في دول الجوار من إعجاب وثناء على أبناء اليمن، داعيا إلى الحفاظ على هذا الانجاز، وعلى هذه الصورة الحضارية الجميلة.

وقدمت لوحة جميلة رائعة للعالم الخارجي، ورسالة المرضى في الداخل.. هي لوحة جميلة للخارج بأننا شعب حضاري، وقت الشدائد تتشابك الأيدي، وتتوحد الصفوف في مواجهة كل التحديات» □

■ افتتح فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس، عدداً من المشاريع الخدمية والإنمائية في محافظة أبين بتكلفة تبلغ حوالي 16 مليار ريال.

جاء ذلك خلال زيارة فخامته للمحافظة، حيث كان في استقباله المحافظ احمد الميسري وأمين عام المجلس المحلي ناصر الفضلي ووكيل فرع جهاز الأمن السياسي لمحافظة أبين لحج عدن ناصر منصور هادي ووكلاء المحافظة محمد الدهبلي واحمد الروهي والدكتور علي الجنبيني والوكلاء المساعدون وأعضاء المجالس المحلية ومسؤولو المكاتب التنفيذية والمشائخ والشخصيات الاجتماعية وقيادة منظمات المجتمع المدني والقيادات الأمنية والعسكرية في محافظة أبين.

## نجاح خليجي 20 «صفعة» قوية لأصحاب المشاريع الصغيرة

### قدمت لوحة جميلة ورائعة للعالم بأننا شعب حضاري وقت الشدائد تتشابك الأيدي وتتوحد الصفوف في مواجهة كل التحديات

بالمحافظة من مشاريع خدمية، وبنية تحتية فمحافظه أبين هي بوابة النصر العظيم، وقدمت قوافل من الشهداء والمناضلين من أجل انتصار الثورة والجمهورية وتحقيق الوحدة اليمنية.. فتحية لهذه المحافظة البطلة.. وأضاف فخامة الرئيس: « بالرغم من أن هناك بعض الشوائب البسيطة إلا أنها لا تؤثر على تاريخ محافظة أبين الشجاعة البطلة، وهي شوائب تعتبرها فريدة واستثنائية لا تؤثر على سير ومعنويات المناضلين وأبناء الشهداء والمقاتلين الذين دافعوا عن الثورة والجمهورية، وانصروا للوحدة اليمنية من بوابة النصر العظيم محافظة أبين، وفي مقدمة المناضلين الأخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، وعدد من المناضلين والشهداء السياسيين والعسكريين والأمنيين من الأخوة والأخوات في هذه المحافظة الذين لا ينبغي أن تؤثر على معنوياتهم أو عزيمتهم أو عقيدتهم أو مبادئهم الأشياء الصغيرة.. فلنتمنى القافلة إلى الأمام..»

ونوه فخامته بنجاح بطولة خليجي عشرين لكرة القدم، مؤكدا بقوله: «التصرتم في أبين، وفي لحج وفي عدن وفي كل محافظات الجمهورية اليمنية.. ومثل هذا الانتصار صفة قوية وسريعة وفعالة لأولئك المرتدين والمرضى الحاقدين أصحاب المشاريع الصغيرة..»

وتابع فخامة الرئيس: «صاحب المشروع الصغير يظل صغيرا، وصاحب المشروع الكبير يظل كبيرا.. فنحن كبرنا بوحدتنا في ٢٢ من مايو ١٩٩٠ م

كما قام فخامته بزيارة لمعب ساحة الشهداء، الذي يتم إعادة تأهيله وتجديده لخدمة النشاط الرياضي والشبابي في المحافظة، بالإضافة إلى زيارة حديقة ٢٢ مايو بجعار، حيث اطلع على سير العمل الجاري فيها والتي ستكون متنفسا سباحيا للمواطنين في المحافظة.

كما اطلع فخامة الرئيس على أحوال المواطنين، وحركة البيع والشراء في عدد من الأسواق الشعبية في مدينة جعار.

وعلاوة على ذلك قام فخامته بافتتاح الصالة الرياضية المغلقة، والتقى بأعضاء المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية والعلماء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية وقيادات منظمات المجتمع المدني وممثلي الشباب والمرأة والقيادات الأمنية والعسكرية وجمع حاشد من المواطنين امتلأت بهم قاعة الصالة الرياضية بزنجبار.

وفي الحفل الخطابي الذي أقيم بمناسبة زيارة فخامته، واحتفالات المحافظة بالعيد ٤٣ للاستقلال، وبدأ بأبي من الذكر الحكيم التي فخامته كلمة أعرب فيها عن سعادته لزيارة محافظة أبين.

وخاطب فخامة الرئيس الحاضرين قائلا «الأخوة والأخوات.. يا أبناء محافظة أبين.. أنا سعيد بزيارة المحافظة، وافتتاح عدد من المشاريع، ووضع حجر الأساس لعدد آخر من المشاريع التي هي قيد التنفيذ.»

وقال فخامته «في البداية أهنتكم بنجاح خليجي عشرين وبما تم إنجاز

وفور وصول فخامته أزاح اللوحة التذكارية للمشاريع التي بلغت تكلفتها سبعة مليارات و٥٩١ مليوناً و٢٧٤ ألف ريال.

وتضمنت هذه المشاريع، مشروع إنارة العلم - الكود المرحلة الأولى، والمرحلة الثانية بتكلفة ٤٩٤ مليوناً و٢٣٣ ألف ريال ومشروع إنارة خط التسعين بتكلفة ٢٤٨ مليون ريال، بالإضافة إلى مشروع كهرباء تغذية خط العلم وخط التسعين (توريد وتنفيذ) بمبلغ ٥١٩ مليوناً و٤٢٥ ألف ريال.

كما تضمنت المشاريع مشروع طريق العلم - دوفس بمبلغ مليار و٥٠٠ مليون ريال، ومشروع طريق خط التسعين بتكلفة ١٠٠ مليون ريال، والمرحلة الأولى من مشروع خور دغلان بتكلفة ٤٩ مليوناً و٢٢٦ ألف ريال بالإضافة إلى المرحلة الأولى والثانية من مشروع مجاري خليجي ٢٠ بتكلفة ٣٤١ مليوناً و٤٦٢ ألف ريال.

وشملت أيضا مشروع إنارة الشوارع الداخلية لمدينة زنجبار بتكلفة ٤٨١ مليوناً، ومشروع مياه خليجي ٢٠ بتكلفة ٢٦٧ مليون ريال وكذا مشروع طريق الوضع - امصغف - الخبر بمبلغ مليار و٥٩١ مليوناً و٦٠٣ آلاف ريال.

وعقب ذلك دشن فخامة الرئيس العمل في عدد من المشاريع الخدمية والإنمائية البالغ تكلفتها الإجمالية ثمانية مليارات و٨٥٧ مليوناً و٢٧٤ ألف ريال.

وشملت هذه المشاريع، المرحلة الأولى (أ-ب) من مشروع كورنيش الصالح بتكلفة ٥٠٠ مليون ريال، والمرحلة الثانية (أ-ب) من مشروع كورنيش الصالح المرحلة الثانية بمبلغ وقدره ٤٩٩ مليوناً و٢٢٨ ألف ريال، بالإضافة إلى المرحلة الثانية من مشروع خور دغلان بتكلفة ٢٤٥ مليون ريال، ومشروع تأهيل وتعشيب ملعب بن سلمان مديرية خنفر بتكلفة ١٢٨ مليون ريال، ومشروع بناء سبعة أندية (صد - احور بناء - الفجر الجديد - أمعين - أمصرة - سرار) بتكلفة ٢٤٥ مليون ريال، والمرحلتين الأولى والثانية من مشروع رصف منطقة الكود بمبلغ ٣٤٧ مليون ريال.

وتضمنت أيضا مشروع رصف شوارع الطميسي مديرية زنجبار بتكلفة ٢٤٧ مليوناً و٨٣٠ ألف ريال، ومشروع رصف الصرح مديرية زنجبار بتكلفة ٢٥٠ مليون ريال، والمرحلة الأولى من مشروع دفاعات شقرة بتكلفة ٢٥٠ مليون ريال، وقدره ٢٥٠ مليون ريال، والمرحلة الثانية من مشروع إعادة تأهيل ساحة الشهداء بتكلفة ٨٥٠ مليون ريال، والمرحلتين الأولى والثانية من مشروع إعادة تأهيل طريق زنجبار - خنفر بتكلفة ٤١٩ مليون ريال.

وعقب ذلك قام فخامة رئيس الجمهورية بتوزيع عدد من الحفلات على الأندية الرياضية في محافظة أبين في إطار تشجيع النشاط الرياضي بالمحافظة، وهي نوادي أحور، فحمان، درجاش، الوضع، خنفر، مكتب الشباب والرياضة، ونادي عرفان لودر، والجبل الصاعد بمنطقة حصن جعار.

وعبر رؤساء الأندية عن سعادتهم بهذه الفتحة من فخامة الرئيس والمجسدة لانتمائه بالشباب والحركة الرياضية وتشجيعه لها، منوهين بما تحقق خلال خليجي ٢٠ من تفاعل وحماس من قبل الجماهير الرياضية في البلد مع هذا الحدث الرياضي المهم.

## في أعمال المؤتمر الرابع للتعليم العالي بالحديدة

# نائب الرئيس يشدد على إصلاح التعليم العالي

في مختلف المجالات ونقله للطلاب، مؤكداً على استكمال مشروع الربط الشبكي لشبكة معلومات التعليم العالي، والتي تم تنفيذ مرحلتها الأولى في جامعات صنعاء وعدن وتمز وحضرموت، واستكمالها لتشمل كافة الجامعات لما تمثله هذه الشبكة من أهمية في إدخال أنظمة المعلومات والحوسبة لمختلف الأنشطة الأكاديمية والإدارية، وربط الجامعات مع بعضها البعض ألبا، وكذلك دعم نشاط مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي والإرتقاء بمستوى البحث العلمي.

ولفت نائب رئيس الجمهورية إلى أن الحكومة تعمل على توفير الدعم والإمكانات الكافية لمؤسسات التعليم العالي، وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في التعليم العالي بعد أن هبات له الظروف المناسبة التي تمكنه من المساهمة في عملية التنمية والمنافسة في هذا المجال.

داعياً للجامعات إلى العمل على تطوير قدراتها البحثية وقدرات هيئاتها التدريسية على إجراء البحوث والدراسات.. لتصبح بالتالي بيت الخبرة الذي يقدم النصيحة والمشورة للحكومة ومؤسسات القطاع العام والخاص، وذلك يقتضيه العمل على إعداد الجامعات الخضوع لمعايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة التي ستطبق على الجامعات الحكومية والأهلية على حد سواء، بعد أن تم استكمال إنشاء مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة وإقرار نظامه ولو أنه.. □



الأكبر الذي يواجه مؤسسات التعليم العالي والجامعات الحكومية والأهلية بشكل خاص هو مواكبة التطورات الجارية اليوم في العلم.. واستطرد نائب الرئيس بالقول: « أن إنسان اليوم وطالب اليوم ليس كما كان عليه الحال في القرن العشرين.. فقد حدثت خلال العقود الماضية تطورات هائلة في طرق ووسائل التدريس، ووسائل التعليم، والاستفادة من ثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا.. وهذا يتطلب إدارة حديثة ومطورة، وعضو هيئة تدريس معداً إعداداً جيداً، وجامعة عصرية قادرة على مواكبة الجديد

خلال السنوات الخمس القادمة.. ليصل عدد الطلاب الملتحقين بهذه القطاعات إلى مليون طالب وطالبة، لمواجهة الكم الواسع من خريجي التعليم الأساسي.. لكون عدد الطلاب في التعليم الأساسي يصل إلى خمسة ملايين طالب وطالبة ويدخل صف أول ابتدائي ما يقارب ٦٠٠ ألف طالب وطالبة سنوياً.

ولفت نائب رئيس الجمهورية إلى أنه إذا تم تنفيذ هذه الخطة سوف يصل طالب واحد من كل خمسة طلاب إلى التعليم العالي والفني.. مؤكداً أن التحدي

بدأت في جامعة الحديدة السبت أعمال المؤتمر السنوي الرابع للتعليم العالي والبحث العلمي الذي نظمته على مدى يومين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت شعار (تحديات التعليم العالي في الوطن العربي.. حلول ابتكارية).

وفي كلمته لدى افتتاح المؤتمر أعرب الأخ عبدربه منصور هادي- نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام- عن سروره البالغ لتدشين أعمال المؤتمر الذي يقف أمام أحد أهم التحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في اليمن والمنتملة بتأسيس ثقافة الجودة والابتكار في المؤسسات التعليمية.

وقال نائب رئيس الجمهورية: «إن التحولات المتسارعة التي يشهدها عالم اليوم وتنامي ظاهرة العولمة واتساع المنافسة وسرعة التقدم المعرفي وعولمة السوق.. تقتضي منا الإسراع في استكمال عملية التطوير والإصلاح للنظام التعليمي بمختلف مراحله ومساقاته، والعمل على جعله ملبياً لاحتياجات التنمية ومتطلبات سوق العمل، والسير قدماً للحاق بالركب والمضي بالإصلاحات الشاملة في قطاع التعليم..»

وأضاف: «لقد أولت القيادة السياسية التعليم أهمية بالغة، ومثلت قضية التطوير والإصلاح التعليمي أحد أهم الأولويات خلال العقود الماضية، وخصوصاً بعد أن حقق التعليم الجامعي توسعاً كبيراً، وامتدت آثاره إلى جميع أنحاء الوطن، حيث شهد التعليم العالي تطوراً كمياً وتحسناً نوعياً، وذلك في ظل الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين يولييهما فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لهذا القطاع الحيوي المهم..»

وأشار إلى أنه على المستوى الجغرافي بات لدينا الآن ١٦ جامعة حكومية.. منها ست جامعات تحت التأسيس تغطي كافة أرجاء الوطن من المهرة حتى صعدة، وتضم الجامعات العشر ١١٣ كلية، فيما وصل عدد الجامعات الأهلية إلى ٣٢ جامعة تضم أكثر من ٧٠ كلية، وتجاوز عدد الملتحقين بالجامعات الحكومية والأهلية ٣٠٠ ألف طالب وطالبة في العام ٢٠١٠ م، ورافق هذا التطور زيادة كبيرة في الإعتمادات المالية المرصودة سنوياً للتعليم عموماً والتعليم العالي خصوصاً.

ودعا نائب الرئيس القطاع الخاص إلى الاستثمار وبسخاء في قطاع التعليم العالي مطالباً الحكومة بإيلاء اهتمام خاص بالتعليم العالي والتعليم الفني